الثالثة إعدادي	اللغة العربية	أخي الإنسان

أخي الإنسان

النص القرائي "أخي الإنسان"

أخي في العالم الواسع ۞۞۞ في المغرب والمشرق
أخي الأبيض والأسود ۞۞۞ في جوهرك المطلق
أمد يدي، فصافحها ۞۞۞ تجد قلبي بها يخفق
بحبك أخي الإنسان
أحبك دونما نظر ۞۞۞ إلى لونك أو جنسك
وأكره من بيث الحقد ۞۞۞ في نفسي وفي نفسك
لترقص أنت في بؤسي ۞۞۞ وكي أرقص في بؤسك
ونشقى يا أخي الإنسان
تثير الحرب قل لي ۞۞۞ هل ستنجو أنت في الحرب؟
ألا يشقيك أن أفنى ۞۞۞ بنارك دونما ذنب؟
وهل يرتاح، إذ تفنى ۞۞۞ ضميري الحر أو قلبي؟
رويدك يا أخي الإنسان
فبيتك يا أخي بيتي ۞۞۞ ودربك في الدنى دربي
وعزك لهو من عزي ۞۞۞ وحبك يا أخي حبي
وما تلقاه من ضيم ۞۞۞ تصيب سهامه قلبي
فيدمى يا أخي الإنسان

عيسى الناعوري، مجلة دعوة الحق، العدد الثامن، ص: 89 – 90 (بتصرف).

عتبة القراءة

ملاحظة مؤشرات النص الخارجية

صاحب النص

الشاعر **عيسى الناعوري** (1918 – 1985)أديب أردني فلسطيني الأصل، ولد في قرية ناعور بالأردن ودرس في القدس، ثم عمل في تدريس اللغة العربية وإدارتها، كما شغل منصب الأمين العام لمجمع اللغة العربية الأردني حتى وفاته. من أبرز مؤلفاته :*الربيع الذابل*، *همسات الشلال*، و*أخي الإنسان*.

مجال النص

يندرج النص ضمن **مجال القيم الوطنية والإنسانية**، حيث يركز على قيمة الأخوة الإنسانية.

مصدر النص

النص مقتطف من مجلة *دعوة الحق* للشاعر عيسى الناعوري.

نوعية النص

قصيدة عمودية متنوعة الروي تتألف من أربعة مقاطع، يغلب عليها البعد الإنساني.

العنوان (أخي الإنسان)

العنوان مكون من:

- **مركب إضافي" :**أخي."
- **مركب بدلي" :**أخي الإنسان."

حذف الشاعر أداة النداء من العنوان للدلالة على التقارب بينه وبين الإنسان، مع تكرار العنوان كـ"لازمة" في نهاية كل مقطع لتعزيز فكرة الأخوة العالمية.

الصورة المرفقة بالنص

تُظهر الصورة أجناساً بشرية مختلفة من حيث اللون والجنس والعرق، مما يعكس الفكرة المحورية للنص، وهي الأخوة الإنسانية التي تتجاوز الاختلافات الظاهرية.

بناء فرضية القراءة

استناداً إلى العنوان والصورة، نفترض أن النص يدعو إلى الأخوة الإنسانية، التعاون، والسلام بين البشر بغض النظر عن اختلافاتهم.

القراءة التوجيهية

الإيضاح اللغوي

- **جوهرك المطلق :**إنسانيتك بعيداً عن الاعتبارات الأخرى كالجنس أو الدين أو اللون.
- **دعة :**راحة العيش ورفاهيته.
- **العز :**الكرامة والقوة المعنوية.
- **ضيم :**الظلم والقهر الشديد.

الفكرة المحورية للنص

يدعو الشاعر إلى تحقيق الأخوة الإنسانية القائمة على المحبة والمساواة والتعاون، لبناء حياة مشتركة مليئة بالسلام والاحترام.

القراءة التحليلية للنص

الأفكار الأساسية

- الشاعر يؤكد أن الأخوة بين البشر هدفها السعادة والمحبة، بغض النظر عن الاختلافات.
- الدعوة إلى التعاون لتحقيق حضارة إنسانية مشتركة يستفيد منها الجميع.
- إبراز أهمية القواسم المشتركة بين البشر كوسيلة للتعاون في السراء والضراء.
- التأكيد على بناء حياة يسودها السلام والتسامح ونبذ الكراهية والحقد.

الألفاظ والعبارات الدالة على الأخوة والتآخي

تتكرر في النص كلمات وعبارات توحي بالأخوة مثل:

]أخي – حبك – صافحها – دربك دربي – بيتك بيتي – عزك عزي – حبك حبي – لنعيش – معاً.[

الخصائص الفنية

- **النداء:** يظهر في عنوان النص ولازمته، وهو نداء غير مباشر (محذوف الأداة) للدلالة على التقارب الإنساني.
- **الطباق:** مثل :*الأبيض والأسود*، *المشرق والمغرب*، مما يعكس التنوع والاختلاف.
- **أسماء المكان:** مثل :*المشرق*، *المغرب*، للدلالة على شمولية الأخوة الإنسانية.
- **الأمر:** مثل :*صافحها*، *ضع*، *تعال*، كصيغة حث وإرشاد لتحقيق السلام والتعاون.
- **التكرار:** يظهر في عبارات مثل :*بيتُك بيتي*، *دربُك دربي* لتأكيد مفهوم المشاركة والتعاون.
- **ضمير المتكلم والمخاطب:** كثرة استخدام الضمائر (أنا/أنت) يعكس رسالة مباشرة من الشاعر إلى القارئ، مما يجعل النص رسالة إنسانية شخصية.

القراءة التركيبية والتقويم

التركيب

تدعو القصيدة إلى تحقيق الأخوة الإنسانية من خلال نبذ الكراهية والحقد، وتوحيد الجهود لبناء مجتمع عالمي يحقق السلام والمحبة للجميع. الأخوة ليست مجرد شعار، بل مسؤولية مشتركة تحتم على البشر التعاون في السراء والضراء.

التقويم

النص يتميز بقيمه الإنسانية النبيلة، حيث يدعو إلى:

- **قيمة حقوقية :**تحقيق المساواة والاحترام المتبادل بين البشر.
- **قيمة إنسانية :**التشجيع على التسامح والمحبة ونبذ العنف والحقد.
- **قيمة اجتماعية :**التأكيد على وحدة البشر بغض النظر عن اختلافاتهم، مما يعزز فكرة العيش المشترك.

القصيدة رسالة إنسانية عالمية تدعو للسلام والتآخي في عالم مليء بالصراعات، مما يجعلها ذات بعد أخلاقي خالد يتجاوز الزمان والمكان.